

## النهاية في غريب الأثر

{ خلع } ( ه ) فيه [ أنه صلّى صلاة فجر فيها بالقرّاءة وجّهه رُخْلًا فنه قاربه فقال : لقد طنّذنتُ أنّ بعّضهم خالجنيا ] أي نازعنيها . وأصل الخلاج : الجذب والنزوع .

( ه ) ومنه الحديث [ ليردنّ علّايّ الحوض أفوام ثم لا يّختلجّونّ دوني ] أي يّجّتذبّون ويّقتطعون .

( ه ) ومنه الحديث [ يختلجونه على باب الجنة ] أي يّجّتذبّونّه .

- ومنه حديث عمار وأمّ سلمة [ فاختلجها من جحرها ] .

- ومنه حديث علي رضي الله عنه في ذكر الحياة [ إن الله تعالى جعل الموت خالجا لأشطانها ] أي مسرعاً في أخذ حبالها .

- وحديثه الآخر [ تذكّاب المخالجات عنّ وضح السبيل ] أي الطريق

المُتَشَعِّبَة عن الطريق الأعظم الواضح .

- وحديث المغيرة [ حتى ترّوه يّخلاج في قومه أو يّخلاج ] أي يسرع في حبيهم . يروى بالخاء والحاء . وقد تقدّم .

( ه ) ومنه الحديث [ فحذّات الخشّبة حذّين النّاقة الخلاج ] هي التي اختلج ولدها : أي انتزع منها .

( ه ) ومنه حديث أبي مجلز [ إذا كان الرجل مُخْتَلَجًا فسرك أن لا تكذب

فانسبّه إلى أمّه ] : يقال رجل مختلاج إذا نزع في نسبه كأنه جذب منهم

وانتزع . وقوله فانسبّه إلى أمّه يريد إلى رهطها وعشيرتها لا إليها نفسها

- وفي حديث عدي قال له E [ لا يّختلجنّ في صدرك طعام ] أي لا يتحرك فيه شيء من

الرّيبة والشك . ويروى بالحاء وقد تقدّم . وأصل الاختلاج : الحركة والاضطراب .

- وفي حديث عائشة وسئلّات عن اّحّم الصّيد للمحرّم فقالت : [ إن تخلّج في نفسي

شيء فدعه ] .

( س ) ومنه الحديث [ ما اختلج عرق إلا ويكفّر الله به ] .

( س ) وفي حديث عبد الرحمن بن أبي بكر [ إنّ الحكّام بن أبي العاص بن أميّة أباً

مروان كان يّجلس خلف النبي صلى الله عليه وسلم فإذا تكلم اختلاج بوجهه فرآه

فقال له : كُنْ كذلك فلم يزل يختلج حتى مات ] أي كان يّحرك شفّتيه وذوّنّه

استهزاءً وحرَكَايةً لفعَل النبي صلى الله عليه وسلم فَبَقِيَ يَرْتَعِد وَيَضْطَرِب إِلَى  
أَنْ مَاتَ .

وفي رواية [ فَضْرِبَ بِهِ شَهْرَيْنِ ثُمَّ أَفَاقَ خَلَايِجًا ] أَي صُرِعَ ثُمَّ أَفَاقَ مُخْتَلِجًا قَدْ  
أُخِذَ لِحَمِّهِ وَقُوَّتُهُ . وَقِيلَ مُرْتَعِشًا .

( ه ) وفي حديث شُرَيْحٍ [ إِنَّ نِسْوَةً شَهِدَتْ عِنْدَهُ عَلَى صَبِيٍّ وَقَعَ حَيْثُ لَا يَتَخَلَّجُ ]  
أَي يَتَحَرِّكُ .

( ه ) وحديث الحسن [ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَمْشِي مِشْيَةً أَزْكَرَهَا فَقَالَ : تَخَلَّجَ فِي

مَشْيَتِهِ خَلَايَانَ الْمَجْنُونِ ] الْخَلَجَانُ بِالتَّحْرِيكِ : مَصْدَرٌ كَالنَّزْوَانِ .

( س ) وفي بعض الحديث [ إِنَّ فُلَانًا سَاقَ خَلَايِجًا ] الْخَلِيحُ : نَهْرٌ يُقْتَطَعُ مِنْ

النَّهْرِ الْأَعْظَمِ إِلَى مَوْضِعٍ يُدْتَفَعُ بِهِ فِيهِ